[215] ومن كلام له عليه السلام لما مر على راية غسان من أهل الشام نصر بن مزاحم (ره) عن نمير بن وعلة، عن عامر الشعبي، أن علي بن أبي طالب (أمير المؤمنين عليه لسلام) مر بأهل راية (من أهل الشام) فرآهم لا يزالون عن موقفهم، فحرض الناس على قتالهم - وذكر (له) أنهم غسان - فقال: إن هؤلاء القوم لن يزولوا عن موقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم (1) وضرب يفلق الهام ويطيح العظام وتسقط منه المعاصم والأكف (2) (و) حتى تصدع جباههم، وتنثر حواجبهم على الصدور والأذقان، أين أهل الصبر وطلاب

_____ (1) الدراك - كسواك -: المتلاحق المتواصل. والنسيم: الروح. (2) يقال: (فلق الشئ - من باب ضرب - فلقا، وفلقه تفليقا،): شقة. ويطيح العظام: يسقطها، والمعاصم: جمع المعصم: الزند من اليد أو موضع السوار منها.

_____